



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة العربي بن امهيدي أم البواقي



نقطة تكوين المدرسة العليا للأساتذة
أستاذ التعليم الابتدائي، اللغة العربية
السنة الجامعية: 2026/2025

الإجابة النموذجية لامتحان مادة: فنيات الكتابة والتعبير

الجواب الأول:

يعد العلامة (ابن خلدون) -رحمه الله- من أعظم العلماء العرب والمسلمين، ساهم في إثراء الفكر، وترك مؤلفات عظيمة وخالدة، ومنها كتابه الفذ "المقدمة"، والذي عالج فيه الكثير من قضايا الفكر والعلم. وفي هذه الفقرة من هذا الكتاب، يبين لنا المكانة العظيمة للكتابة. فهي صنعة متعلقة بالإنسان، بمعنى أنها فن إنساني صريف، يعبر عن أفكاره ومشاعره. وهي صنعة مشرفة لها فضلها وقيمتها، تميز الإنسان عن عالم الحيوان. فالإنسان وحده هو الذي يكتب. وبالكتابة نعرف ما تخفيه الضمائر ودواخل النفوس. وبالكتابة يقضي الإنسان حاجياته التي لا نهاية لها، كما يمكنه أن يقضي أغراضه في الأماكن البعيدة. كما يؤكد أنها الكتابة تسهم في تدوين المعارف والأخبار ونشرها، وتنظيم أحوال البلاد والعباد.

كما يتضمن تحليل الطالب لمقولة ابن خلدون التمهيد بمفاهيم الكتابة والنص والفنية والجمالية ثم الإشارة إلى علاقة الدال بالمدلول، والتذكير بالبعد التواصل للتعبير الكتابي، انتهاء بذكر أنماط التعبير الكتابي (السرد، الوصفي، الحجاجي، الإقناعي). (10 ن)

الجواب الثاني:

صاحب هذه الخطاطة التواصلية هو العالم اللغوي الروسي (رومان جاكبسون) المولود سنة 1986، والمتوفى سنة 1982، والذي يعد أحد أبرز المتخصصين في علم الأصوات ونظرية اللغة. وقد وضع هذا النموذج الشامل سنة 1960 والذي يساعد على فهم طبيعة الرسائل المتبادلة في مختلف المواقف والأشكال التواصلية. وقد أصبح هذا النموذج مرجعا أساسيا في اللسانيات، وتحليل الخطاب، والوسائط.

ومحتوى هذا النموذج طريقة انتقال الرسالة بين مرسل ومرسل إليه من خلال مجموعة من العناصر المترابطة ممثلة في ستة مكونات رئيسية وهي: (1) المرسل. (2) المرسل إليه. (3) الرسالة. (4) السياق. (5) القناة. (6) الرمز.

وهناك من أضاف مكونا سابعاً وهو التغذية الراجعة.

تقوم خطاطة ياكبسون التواصلية على العناصر الآتية: (5 ن)

المرسل والمرسل إليه: يُشير هذان المصطلحان إلى المرسل والمستقبل على التوالي. في التفاعل الطبيعي، يكون التواصل ثنائي الاتجاه عندما يتفاعل شخصان بشكل روتيني. حيث يتحدث شخص بينما يستمع الآخر. ويفرض تسلسل هرمي بدرجات متفاوتة خلال هذه التفاعلات.

الرسالة: هي المادة التي ينقلها المتحدث، والمعلومات التي يُوصلها. وتختلف هذه الرسالة اختلافا كبيرا في مدتها وشكلها ومضمونها في التفاعلات الفردية، تُصاغ الرسالة عادةً بما يُناسب المتحدث.

القناة: القناة المادية والنفسية التي تربط المرسل والمستقبل. وتؤثر طبيعة القناة أيضًا على الرسالة. فالقناة المباشرة (التواصل وجهًا لوجه تعني استجابة مباشرة ضمن نفس الوسط، وهو في هذه الحالة الهواء المحيط. ويمكن تعديل القناة للتغلب على وجه الخصوص على تأثيرات الزمن كالكتابة على الورق الكتب والصحف والمجلات إلخ)، والأشرطة المغناطيسية والأقراص، والوسائط المغناطيسية، وحتى البريد الإلكتروني، وما إلى ذلك.

السياق: المرجع أو الموقف الذي تشير إليه الرسالة أي موضوعها (السياق) وهو يشير إلى المعلومات التي يتبادلها المتحدثان حول الموقف وقت التواصل. هذه المعلومات ضمنية ولا تحتاج إلى تكرارها في كل مرة يبدأ فيها التفاعل.

الشفرة: هي مجموعة اصطلاحية من الإشارات، سواء كانت مسموعة أو مكتوبة، لغوية أو غير لغوية (بصرية أو غيرها)، مشتركة كليًا أو جزئيًا بين المرسل والمستقبل. يجب أن يفهم كلا المتحدثين الشفرة حتى يتم نقل الرسالة في بعض الحالات قد تستخدم الرسالة عدة شفرات في آن واحد (اللغة المنطوقة، الإيماءات، الملابس، إلخ).

2 - تطبيق الخطاطة التواصلية على علاقة المعلم بالتلميذ والإمام بالمصلين: (5ن)

المرسل	المعلم	الإمام
المرسل إليه	التلميذ	المصلين
الرسالة	الدرس أو المادة التي يقدمها المعلم لتلاميذه. ومثال ذلك: حثه على الجد والابتعاد عن الكسل والتراخي والإهمال "يا تلميذي العزيز أحذرك مما أنت فيه من تهاون وكسل عن الدراسة وأداء الواجبات وذلك من شأنه أن يجعلك بعيدا عن النجاح المطلوب".	الخطبة أو الدرس الديني الذي يلقيه الإمام للمصلين. ومثال ذلك: "أيها المؤمنون أحرصوا على تعليم أبنائكم القرآن الكريم، فهو خير الزاد".
القناة	الوسائط المعاصرة والتقليدية التي تسهل استجابة المرسل إليه للرسالة من قبيل الوسائل التعليمية المختلفة.	الحركات والإيماءات ولغة الجسد ونغمة الصوت التي تعبر عن طبيعة المشاعر والأحاسيس والاستجابات المنتظرة.
السياق	السياق التربوي الذي ينظمه فضاء خاص هو المدرسة	السياق الديني الذي يؤطره فضاء خاص هو المسجد وفي هذا الموقف "اقترب العطلة الصيفية".
الشفرة	المصطلحات التربوية المتناسبة مع طبيعة المادة المقدمة	المصطلحات الدينية المعبرة عن الأخلاق والقيم الإسلامية، وبمعنى آخر اللغة الشفهية الواضحة.
التغذية الراجعة أو رد الفعل	تأثر التلميذ وخجله ووعدته للمعلم باتباع نصيحته.	تأثر المصلين واتصال الكثير منهم بالإمام بعد صلاة الجمعة للتفسير عن إجراءات تسجيل أبنائهم في المدرسة القرآنية.

